

مقدمة

المتبع للأدب السيكولوجى وتطور حركة الفكر والبحث فى ميدان علم النفس يجد أنه فى الآونة الأخيرة قد انتقل من مجرد العرض النظرى للنظريات والأفكار المختلفة فقط ، بل بدأ ما يعرف بعلم النفس التطبيقى فى الظهور فى المجالات المختلفة .

وبذلك لم يعد دور علم النفس مجرد دور نظرى بل أصبح من الأهمية ونحن فى عصر العولة أن يمتد هذا الدور ليشمل الجانب التطبيقى العملى لتلك النظريات .

ويعد "علم النفس المدرسى" تجسيداً مميزاً للجانب التطبيقى لنظريات علم النفس الحديثة ، حيث انتقل "علم النفس المدرسى" إلى الميدان الحقيقى للتعلم (المدرسة) وذلك بهدف التعرف من قرب على خصائص التفاعل بين عناصر الموقف فى هذا الميدان (المتعلم . المعلم . عملية التعلم ومحتواها من علوم ومعارف مختلفة) ، وذلك بفرض التعرف والاكتشاف المبكر لأى مشكلة تعرقل سير العملية التعليمية أو تعرقل تفاعل عناصر الموقف التعلمى معاً ، من أجل العمل على معالجتها ، ومن ثم نشأت ضرورة وجود الخدمات النفسية فى المواقف التربوية حتى يسهل التعرف على المشكلات قبل أن تزداد تعقيداً .

وهذا بدوره قد فرض على المعلم دوراً جديداً ، وهو يختلف بالطبع عن دوره فى الماضى ، فمن خلال هذا المنظور لم يعد المعلم مجرد ملقن للمعلومات التى يحصل عليها المتعلم فقط كما كان فى الماضى ، بل إن "علم النفس المدرسى" يفرض الدور الجديد على المعلم كأخصائى نفسى معلم بمعنى أن على المعلم أن يكون قادراً على التعرف على ملابسات المواقف التربوية ، وأن يكون قادراً على التعرف على ما يمكن اعتراض نجاح تلك العملية من عوامل ، بل يفرض الدور الجديد على المعلم كأخصائى نفسى

أن يكون قادراً على التعرف على معالجة تلك المشكلات بما يتناسب مع قدرات التلاميذ على التعلم من أجل إنجاح تلك العملية .

ليس هذا في مجال تعلم الأطفال العاديين فقط ، بل يجب أن يمتد هذا الدور ليشمل البيئة التربوية لأطفال الفئات الخاصة أيضاً ، والعمل على مواجهة مشكلات هؤلاء الأطفال والسعى إلى إكسابهم ما يمكن من الخبرات في المواقف التعليمية المختلفة .

وهذا الكتاب يحاول الاقتراب قدر الإمكان من توضيح معنى وميادين "علم النفس المدرسي" ، ودور المعلم كأخصائي نفسي مدرسي في هذا المجال ، وذلك من خلال شرح الطرق المختلفة للتدخل السيكولوجي من أجل مواجهة بعض المشكلات التي يمكن أن يشتمل عليها الموقف التربوي بصفة عامة .

وقد تناول الفصل الأول مفهوم علم النفس المدرسي ، كما تناول الفصل الثاني عرض دور الأخصائي النفسي المدرسي وتقديم الخدمات النفسية ، والفصل الثالث تناول دور الأخصائي النفسي المدرسي في الإرشاد النفسي للتلاميذ .

والفصل الرابع تناول دور الأخصائي النفسي المدرسي في علاج التأخر الدراسي لدى التلاميذ ، والفصل الخامس يتناول دور الأخصائي النفسي في علاج صعوبات التعلم ، الفصل السادس تناول دور الأخصائي النفسي المدرسي في علاج فرط النشاط واضطراب الانتباه ، والفصل السابع تناول دور الأخصائي النفسي المدرسي في علاج الأوتيزم (التوحد)

وبالله التوفيق

المؤلف